مفكرة الإسلام – خاص: اهتمت وزارة الخارجية الأمريكية، بالرد على خبر نشر في موقع مفكرة الإسلام يوم الاثنين، تحت عنوان " ويكيليكس: الموساد قام بتصفية علماء العراق"، أشار إلى وثيقة مسربة نشرها موقع ويكليكيس تكشف أن الموساد "الإسرائيلي" هو من قام بتصفية العلماء العراقيين بالتعاون مع سلطات الاحتلال الأمريكية.

وفيما يلي نص رد الخارجية الأمريكية التي أرسلته على بريد المفكرة:

مرة أخرى، نرى هذه الإشاعات والأباطيل المستهلكة وهذه ليست المرة الأولى التي يتم بثها. إن الاستهداف المتعمد للكفاءات العراقية من قبل المجاميع الإرهابية، هو انتكاسة لجهودنا في بناء العراق ومساعدته في الوقوف على قدمه من جديد، إلا أن زمر الظلام والقتل التي لا يسرها أن ترى العراق يزدهر ويتقدم يقومون ببث هذه الأباطيل والأكاذيب، بينما الشعب العراقي يعرف من هم أعدائه الحقيقيون الذين يحاولون تخريب أمنه واستقراره خوفاً من نجاح التجربة الديمقراطية في العراق، فعلى العكس مما جاء في هذه الفرية، أن الولايات المتحدة قد فتحت أبواب مؤسساتها التعليمية والعلمية للأساتذة والعلماء العراقيين للتعاون معهم لأجل الارتقاء بالعراق. فقد استقبلت الجامعات الأمريكية المئات من الطلبة العراقيين هذا العام بالذات لينهلوا من مختلف ينابيع العلم والمعرفة التي توفرها هذه الجامعات، متحدين أولئك الذين يريدون أن ينشروا الجهل والتخلف والظلام، وهذا ضمن مبادرة أطلقها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، بإرسال 600 من الطلبة العراقيين إلى الجامعات العالمية، استقبلت الولايات المتحدة العدد الأكبر من هؤلاء الطلبة، وهذه المبادرة كانت قد أطلقت من قبل نفس رئيس الوزراء المتهم بمساعدة هؤلاء المجرمين، رغم أن الشعب العراقي يعلم أن أغلب هذه الاغتيالات قد وقعت قبل سنوات عدة من تولي نفس رئيس الوزراء منصبه، لم يكن المنطق دوماً حليف من يروج لهذه التضليلات، وخير دليل على أن هذه الادعاءات هي مجرد أكاذيب هي حقيقة أن الولايات المتحدة قد شهدت زيادة بمقدار 17% في عدد الطلبة العراقيين الذين قدموا للولايات المتحدة لغرض الدراسة في جامعاتها.

سعد باسم - فريق التواصل الالكتروني - وزارة الخارجية الأمريكية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/12/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com